

رؤية مبتكرة لتحسين الغناء متعدد التصويت من خلال بعض أغاني التراث لطالب المرحلة الثانوية

أ.م.د/ نجلاء جودة إبراهيم المصرى

مقدمة البحث:

الموسيقى فن من أرقى الفنون واللغات التي تخاطب وجدان البشر، والتي تهذب النفس وتنمي الإحساس بالجمال والتذوق الفني وهكذا ترفع من مستوى الثقافة، كما أنها دليل على تقدم الشعوب وصوت حضارتها. (١)

يلعب الغناء دوراً هاماً في تنمية خصائص الطفل من جميع جوانبه سواء كانت جسدية أو عقلية أو وجدانية أو إجتماعية، وقد وجد الغناء الجماعي منذ الحضارات القديمة والتي دلت عليه النقوش والمدونات القديمة وعلى الاهتمام بالغناء الفردي والجماعي وقد أثبتت الخبرة والأبحاث أن الغناء الجماعي هو أكثر الأشكال فاعلية بوجه عام، فهو يساعد على النمو والنضج الإجتماعي عند الطلاب المتخصصين. (٢)

ومن الملاحظ في أغلب الطرق العالمية للتعليم للموسيقى الاهتمام بالغناء المتعدد والتصويت منذ المراحل الأولى من التعليم الأساسي حيث أنها المرحلة التي يكتسب فيها

* نجلاء جودة إبراهيم المصرى، أستاذ مساعد بجامعة عين شمس كلية التربية النوعية.
(١) أمينة أحمد حسن: كليات التربية النوعية رؤية تقويمية، مجلة كلية التربية النوعية، المجلد الأول، العدد الأول، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٣٢.
(٢) عفت عباد دور الموسيقى والتربية " مقال، صحيفة التربية" العدد الثالث يونيو، القاهرة، ١٩٧٥م، ص ١١.

الطفل العادات والمهارات والاتجاهات التعليمية والإجتماعية، مما له أثر على الناحية العقلية والذهنية حيث إنه يعمل على تنمية القدرات العقلية وإثارة التفكير عند غناء الأصوات المتعددة ويقوى الذاكرة والتركيز دون الشعور بالملل أو التشتت كما يعمل على إتقان الغناء الفردى ويزيد من حساسية الأذن.^(١)

وترى الباحثة ضرورة الإهتمام بالغناء متعدد التصويت من خلال الكورال فى المدارس لما له من أثر إيجابى على الطلاب ورفع التذوق الموسيقى والعمل بروح الفريق للوصول إلى أفضل النتائج وإتقان الغناء الفردى والجماعى.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال الإشراف على مادة التربية الميدانية ومشاهدة بعض عروض المدارس لفريق الكورال (بنات وبنين) أنهم يجيدون الغناء (المونو) اى الغناء الفردى، وعند الغناء بشكل متعدد التصويت يظهر قصور شديد فى الغناء بشكل واضح، مما دعى الباحثة للتفكير فى إجراء هذا البحث من خلال بعض الإلحان المأخوذة من التراث لتكون مرشداً للمعلم فى الغناء المتعدد التصويت للمرحلة الثانوية للتغلب على القصور لدى الطلاب.

تساؤل البحث:

ما هي الرؤية التى يمكن ابتكارها لتحسين الغناء متعدد التصويت لطلاب المرحلة

الثانوية؟

(١) أميمة أمين، إكرام مطر، جاذبية أمين: الطرق الخاصة فى التربية الموسيقية، المصرية للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٩٨٠م، ص١٨.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

-وضع رؤية مبتكرة من الباحثة لتحسين الغناء متعدد التصويت من خلال بعض أغاني التراث لطلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تكمّن أهمية هذا البحث في الإهتمام بهذا النوع من الغناء وهو الغناء المتعدد التصويت لما له من ثراء في الأغاني وتقوية الإستماع الجيد أثناء غناء صوت آخر ليرقى بالأغاني في الحفلات المدرسية.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

حدود البحث:

- حدود مكانية:- المدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية

- حدود زمانية:- العام الدراسي ٢٠١٧

أدوات البحث:

١- إستمارة إستطلاع رأى بعض الأساتذة /السادة المحكمين فى اختيارات الباحثة لبعض الأغاني عينة البحث.

٢- إستمارة إستطلاع/ رأى الأساتذة الخبراء فى التوزيعات الغنائية المبتكرة من قبل الباحثة.

عينة البحث:

بعض أغاني التراث

١- يا عزيز عيني

٢- آه يا زين

٣- إسلمى يا مصر

وقد قامت الباحثة بتسجيل الأغاني عينة البحث (يا عزيز عيني - آه يا زين - اسلمى يا مصر) وأيضا التمرينات المبتكرة على أسطوانات مدمجة بعد أدائها بأصوات صناعية تقلد صوت البنات والأولاد بالمقطع (آه) بإستخدام الكمبيوتر بطريقة الغناء متعدد التصويت وذلك باستخدام برنامج sibelius استبدالاً للتسجيل بالأصوات البشرية داخل الأستوديو نظرا للتكلفة العالية جداً، ولكي يعطى اقرب تصور لألحان الأغاني المختارة عينة البحث بإسلوب الغناء متعدد التصويت للبنات والأولاد.

مصطلحات البحث:

١- الرؤية: فكرة مستقبلية يلزمها الخيال.

النسيج الهوموفونى "Monophonic Texture"

يتكون من خط لحنى واحد بدون أى مصاحبة وظهر فى موسيقى القداى الدينى والغناء الجريجورى. (١)

٢- النسيج الهرمونى "Homophonic Texture":

وهو على عكس البوليفونية فهو نسيج هارمونى بشكل كامل ولا يوجد به شكل كتابة الكنترابنطية، وفيه تتحرك الأصوات فى شكل تألفات هارمونية أسفل وحول الخط اللحنى. (٢)

(١) willi Apelim: Harward dictionary of Music 2nd ed, London Hein Man Educationatin book Ltd, 1983, p. 539

(2) Martin cooper: thecocise encyclopedia of Music and Musicians: Ams Hu Etchinson & Puplishers lidm london, 1978, p229.

٣- ريساتيف " Recitative "

وهو أسلوب يستخرج فى الغناء ويصمم لتأكيد أو تكرار نص شعري، وهذا الأسلوب يستخدم غالباً فى المؤلفات الأوبرالية.^(١)

٤- التراث الشعبى " Folk Tradition ":

كمصطلح يتكون من كلمتين "تراث، شعبى".

التراث: هو عناصر الثقافة التى تتناقل من جيل الى آخر.^(٢)

الشعبى: هو خصائص كل الأشياء الخاصة بالشعب / حياة شعبية.^(٣)

٥- الغناء الصولفائى Sight Singing:

الغناء الصولفائى فرع أساسى من فروع مادة الصولفج، ويقوم على الإحساس بالنغمات الموسيقية والعلاقة بينهما من حيث المسافات والاتجاهات اللحنية إذا كانت صاعدة أو هابطة أو متكررة الإحساس بالإيقاع.^(٤)

٦- تعدد التصويت Polyphony:

وهو نوع من أنواع التأليف فى الموسيقى الغربية يقوم أساساً على التوافق بين عدة الحان كل منها مستقل فى اللحن والإيقاع، وتتسجم هذه الألحان وتتوافق هارمونياً.^(٥) وهو فن كتابة أكثر من خط لحنى مستقل بذاته، بحيث تُسمع فى آن واحد هذه الخطوط وتكون عملاً فنياً مناسباً ذا نسيج متشابك.^(٦)

(1) willi Apelim:, OP. Cit, p 118.

(2) willi Apelim: Harward dictionary of music the belkanap of havard university, press comb ridge, 1980, p412.

(٣) محمد الجوهرى: علم الفولكلور، الأسس النظرية والمنهجية، الطبعة الرابعة، الجزء الأول، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٥٠٠.

(٤) محمد الجوهرى: المرجع السابق، ص ٢٢٧.

(٥) دليلة رفيق ديمتري: مشاكل الغناء الصولفائى وإمكانية علاجها" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٢ م، ص ٦٩.

(٦) إكرام مطر: "تعدد التصويت فى الغناء المدرسى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٧٢، ص ٧٦.

٧- الأعمال الكورالية Choral Songs:

ألحان كنائسية كُتبت في عدة أصوات بكلمات تعبر عن مناسك مختلفة وتطورت على مر العصور المختلفة وصارت تقدم خارج الأغنية لأغراض وبأساليب متنوعة اعتمدت على فكر وعصر كل مؤلف.

٨- المحاكاة Imitation:

هي التقليد أو المحاكاة للصورة اللحنية الموضوع الرئيسي في جزء آخر بتكراره واستعادته بنفس النغمات أو على أبعاد مختلفة كالثالثة والخامسة والسادسة والأكتاف صعوداً وهبوطاً.^(١)

٩- الإتياع Canon:

تعنى بالإيطالية قانون أو قاعدة محددة موسيقياً هي أسلوب كونترابونطي من النوع الذي يلزم فيه المؤلف بقاعدة الإتياع والمحاكاة اللحنية حيث يرتبط بمحاكاة اللحن الأصلي تماماً بواسطة الأصوات الأخرى مع دخولها متأخرة واحدة تلو الأخرى بنفس الصورة أيضاً.^(٢)

١٠- الاكابيلا Acappells:

يطلق على الانشاد الجماعي الكورال دون مصاحبة الآلات الموسيقية.^(٣)

١١- أوستناتو Ostinato:

عبارة عن لحن أساسي أو نموذج لحن مميز أو مجموعة نغمات محدودة تماماً تكرر باستمرار مع ظهور ألحان أخرى أعلاه مع مصاحبة كونترابونطية متنوعة.

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً: الجزء النظري ويشمل:

- دراسات سابقة.

(1) Peter Brooke – Hall: Concise dictionary of music, tiger book I whereto london. 1993,p69.

(2) Peter Brooke-Hall: Op.Cit., 1993,p7.

(3) Peter Brooke-Hall: Op.cit., 1993,p279.

- تعدد التصويت.
- الكورال.
- تعدد التصويت فى الكورال.
- المراهقة.

ثانياً: الجزء التطبيقي ويشمل:

- عرض تدريبات مبتكرة من صوتين أو ثلاثة.
- تحليل كل أغنية من حيث الرؤية الفنية التلحين والتوزيع.
- تحليل كل أغنية من حيث أسلوب أدائها.
- إستمارة إستطلاع رأي بعض الأساتذة/ السادة المحكمين.
- تحليل نتائج الإستبيان.
- نتائج البحث وتفسيرها.
- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- التوصيات والمقترحات.
- قائمة المراجع.
- ملخص البحث باللغة العربية.
- ملخص البحث باللغة الإنجليزية.

أولاً: الجزء النظري ويشمل:

- الدراسات السابقة:
- أ- الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى بعنوان "تعدد التصويت فى الغناء المدرسى":*

هدفت تلك الدراسة إلى معالجة مشكلة متى وكيف يبدأ الطفل المصرى أداءه الغنائى الكورالى متعدد التصويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى " تحليل محتوى"، وتكونت العينة من بعض الألحان الشعبية وتوصلت نتائجها إلى أن دراسة الغناء الكورالى ضرورة تعليمية

* إكرام مطر: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٧٢م.

وفنية خاصة بالنسبة لطلاب الكلية المبتدئين، يمكن عن طريقها تحقيق أغراض تربوية فى جوانب التحصيل الموسيقى، حيث أثبتت الدراسة أهمية الغناء الكورالى فى المدارس لما له من قيمة بالغة من النواحي الفنية والمعيشية والإجتماعية للأطفال والتأكيد على دراسة هذا النوع من الغناء غير المصاحب بالآلات لإمكانية الاستفادة منه فى عناصر موسيقية أخرى. إنفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن فى أهمية الغناء الكورالى والمنهج وإختلفت عنه فى الهدف والعينة.

• الدراسة الثانية بعنوان: " اثر الغناء الكورالى فى تنمية بعض جوانب القدرات والتحصيل الموسيقى:*

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مدى إنتقال أثر التدريب فى الغناء الكورالى الجيد، ومدى إرتباطه بتنمية بعض الجوانب الموسيقية الأخرى، وإتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من طلبة الفرقة الثانية للعام الدراسي ١٩٨١ / ١٩٨٢م، وتوصلت نتائجها إلى أن التدريب الجيد على الغناء الكورالى يؤثر تأثير إيجابي فى تنمية القدرات وجوانب التحصيل الموسيقى فى المواد الموسيقية مثل تدريب السمع والإيقاع الحركى والهارموني. إنفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن فى أهمية الغناء الكورالى وأثره الإيجابي على المواد الموسيقية الأخرى، وإختلفت عنه فى المنهج والعينة.

• الدراسة الثالثة بعنوان "الأغاني الحماسية عند سيد درويش وتوزيعها للكورال":**

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأغنية الحماسية عند سيد درويش مع إمكانية توزيعها توزيعاً كوراليا متبعاً القواعد العالمية وإعادة وصياغة الأغنية الحماسية لتكون بادرة لوجود نوعية من أغاني سيد درويش بعد توزيعها كورالياً يمكن أن تساهم فى إثراء بعض الأعمال الغنائية الكورالية الموزعة خاصة وإنها إتبعت الأساليب العلمية، وتكونت العينة من أربعة أغاني حماسية لسيد درويش، وإتبعت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت النتائج إلى إمكانية توزيع بعض الأغاني الحماسية لسيد درويش (عينة البحث) بشكل جيد.

* عصمت الجبالي علي الجبالي: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٣م.

** محمد حسن محمد على رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤م.

إنفقت تلك الدراسة مع البحث الحالى فى إلقاء الضوء على أغاني التراث والاستفادة منها وتوزيعها بإسلوب تعدد التصويت لتحسين أداءه وإختلفت فى عينة البحث والمنهج.

• **الدراسة الرابعة بعنوان " تحسين الأداء المتعدد التصويت فى مادة تدريب السمع (أداء وإملاء) لطالب كلية التربية الموسيقية***

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الإدراك السمعى لتعدد التصويت الإيقاعى واللحنى لتحسين مستوى الأداء المتعدد التصويت شفهيًا وتحرييرًا لطالب كلية التربية الموسيقية واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من مجموعة من الطلاب بالفرقة الثالثة للعام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥م، وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج أدى إلى تحسين الأداء متعدد التصويت فى مادة الصولفيج وتدريب السمع لحنياً وإيقاعياً شفهيًا وتحرييرًا، وإنفقت تلك الدراسة مع البحث الحالى فى تحسين مستوى الأداء المتعدد التصويت عن طريق الغناء وإختلفت فى المنهج والعينة.

• **الدراسة الخامسة بعنوان " تحسين الغناء الصولفائى لطالب الكلية المبتدئ من خلال الغناء المتعدد التصويت":****

هدفت تلك الدراسة الى ابتكار تمارين صولفائية متعددة التصويت (بوليفونية) تعمل على تحسين الغناء الصولفائى، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وتكونت العينة من عشرة تمرينات صولفائية متعددة التصويت من إبتكار الباحثة، وأسفرت النتائج عن أهمية الغناء المتعدد التصويت لتحسين الغناء الصولفائى. إنفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن فى الهدف والمنهج وإختلفت فى العينة.

• **الدراسة السادسة بعنوان " تدريس العزف على الآلات الموسيقية العربية بإسلوب تعدد التصويت":*****

هدفت تلك الدراسة إلى وضع طريقة مقترحة لتدريس العزف على الآلات الموسيقية العربية مجتمعه (عود، قانون، ناي) من خلال إستنباط أساليب تدريس جديدة تعتمد على تعدد التصويت، وذلك لمواكبة الحركة الموسيقية الحديثة فى العالم العربي، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى، وتكونت العينة من ثلاث نماذج موسيقية تلخص الأركان الثلاثة

* عبد الكريم نصر وزبزة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٥م.

** هويدا خليل: المؤتمر العلمى الأول للبيئة، الجزء الثالث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

٢٠٠١م.

*** وائل حنا حداد، نضال أحمد عبيدات، محمد زهدى الطشلي: بحث مشترك، كلية الفنون الجميلة، جامعة

اليرموك، المجلة الأردنية للفنون، المجلد التاسع، عدد ٢، ٢٠١٦م.

الرئيسية التي تبنى عليها مناهج تدريس الآلات الموسيقية (السلام الموسيقية، التمارين التقنية، المقطوعات الموسيقية)، وأسفرت النتائج إلى أن هذه الطريقة تساعد على إثارة إنتباه الطلبة وزيادة التركيز بصفة مستمرة مما يساهم في تقدم مستواهم التقنى بصورة أفضل من الطرق النمطية المعتمدة في جميع معاهد وكليات الموسيقى في العالم العربي. واتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج وإيضاً إلقاء الضوء على أهمية تعدد التصويت وكيفية الإستفادة منها، وإختلفت عنها في العينة والهدف.

ب- الدراسات الأجنبية:

• الدراسة السادسة بعنوان:

"A development study of the effects of accompanying harmonic cotex on children's volcalpich accuracy of familiar melodies"*

دراسة تطويرية لعلاقة تأثير المصاحبة الهارمونية على إتقان غناء الأطفال للألحان المألوفة.

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الإدراك الهارموني عند أطفال الصف الأول والثالث والخامس والسابع من مرحلة التعليم الاساسى وبالتالي تحسين الغناء متعدد التصويت واتبعت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من خمسة وعشرون طفلاً وتوصلت النتائج إلى تحسين الإدراك الهارمونية والأداء اللحني للعينة، إتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف، وإختلفت في العينة والمنهج.

• الدراسة السابعة بعنوان:

"An investigation of the effects of melodic and harmonic context on the development of signing ability in primary greade children"**

تأثير العلاقة اللحنية والهارمونية على تطور القدرة الغنائية عند الأطفال في مرحلة التعليم الاساسي.

هدفت تلك الدراسة إلى البحث عن تأثير العلاقة اللحنية الهارمونية التي تتوفر أثناء التدريب على الغناء وتنمية المهارات الغنائية وقدرات التمييز السمعي بين الأطفال وإتبع

* Pamela Ann university of Miami page 2436 in volume 95/08 A dissertation abstracts international. phd. 1984.

** Stuffer sandratee, the university of Michigan page 1862 in volume ab/07a of dissertation abstracts international. phd. 1985.

تلك الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ٣١٠ طفل وتوصلت النتائج إلى تحسين التمييز السمعي ومهارات الغناء بالتدريب بصرف النظر عن العلاقة الموسيقية. إنفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في إلقاء الضوء على أهمية الغناء وإختلاف في المنهج والعينة والمنهج.

"Automatic singer identification in polyphonic music" *

تحديد المغني الأوتوماتيكي في الموسيقى البوليفونية:

هدفت تلك الدراسة إلى تقديم مجموعة من الطرق لتحديد المغني الموسيقي البوليفوني وتقييم الأداء التفصيلي لهذه الطرق، كما هدفت إلى تحديد أفضل الطرق لفصل الصوت عند الأداء المتعدد التصويت وذلك من خلال تقديم نظام PESCE، وهو نظام لتتبع الصوت وفصل كل صوت على حدى، وتكونت العينة من ٦ مقطوعات موسيقية تم توزيعها بإسلوب بوليفوني وعزفها بمصاحبة الغناء الأوتوماتيكي.

واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت النتائج إلى عدم وجود تحسين في الأداء الموحد عند إستخدام فصل أحد الأصوات، كما توصلت النتائج إلى أن التحكم في الصوت المغنى داخل المزيج يحسن الأداء بشكل واضح. إنفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في إلقاء الضوء على أهمية الموسيقى البوليفونية وإختلاف في المنهج والعينة.

"characterization of the singing voice from polyphonic recordings" **

تحديد شخصية الصوت المغنى من تسجيلات بوليفونية:

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد الصوت الموسيقي وشخصيته إذا كان معزوفاً أو مغنى بشرياً أم أوتوماتيكياً في المعامل، ومعرفة هل يمكن فصله داخل المعمل عن بقية الأصوات الأخرى المتعدده التصويت داخل المعمل أم لا، وتكونت العينة من خمس أصوات سوبرانو تُغنى ست أريات واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت النتائج إلى أن الأداء البشري الغنائى والعزفى المسجلين يصعب التعامل معها في المعمل نظراً لأنها تفتقد وسائل السيطرة والتحكم بينما تزخر بها النماذج الصناعية مما يجعل التحكم بها سهلاً.

* Bartsch, mark an university of Michigan, proquest dissertations publishing, 2004

**smit, Christine. Columbia University, Proquwst Dissertations Pubilshing, 2011.

إتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالى في إلقاء الضوء على الغناء المتعدد التصويت وإختلفت في العينة والمنهج.

Keyboard Playing and Mechanization of Polyphony in Italian Music, Circa 1600*

تحديد شخصية الصوت المُغنى من تسجيلات بوليفونية:

هدفت تلك الدراسة معرفة كيف تطورت الآلات ذات لوحة المفاتيح بعد التغيرات الجذرية التى حدثت في الموسيقى في عام ١٦٠٠ تقريباً مما سهل إستخدام تلك الآلات في الأداء متعدد التصويت، كما هدفت إلى معرفة كيفية توزيع الموسيقين للموسيقى متعددة التصويت من خلال العزف على الآلة ذات لوحة المفاتيح، وتكونت العينة من عدة مقطوعات من الكونشيرتو الكنسى وإتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) حيث كان الغناء الجماعي يقدم مجموعة من الموسيقين الذين يستخدمون أجسامهم كآلات موسيقية، وكان العزف على الآلة ذات لوحة المفاتيح يستخدم عازف واحد يعمل على الآلة بيديه الإثنتين، وتوصلت النتائج إلى أن تطور آلة الأورغن في القرن الخامس عشر والسادس عشر كان بمثابة سابقة محورية لتعدد التصويت لإسلوب الكونشيرتو، وعن طريق إستبدال الموسيقين بالآلة أصبحت العزف على الآلة ذات لوحة المفاتيح يساوى مكيانزم البوليفونيه .

إتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالى في المنهج وإلقاء الضوء على الغناء المتعدد

التصويت وإختلفت في العينة.

وترى الباحثة أن الدراسات العربية التى تناولت الغناء متعدد التصويت ليست بالكافية وترجع ذلك للأسباب الآتية:

- ١- اهتمام الموزعين بالتوزيع الآلى عن التوزيع الغنائى.
- ٢- تتطلب الكتابة للأصوات البشرية لدراسة متخصصة ووعى تام بكافة عناصر التأليف الموسيقى.
- ٣- يؤدى التوزيع الغنائى للكورال وكذلك تدريب الأصوات البشرية الى تكلفة مالية مما يجعل الباحثين غير مقبلين على تلك النوعية من الأبحاث.

*Chisholm, Leon. University of California, Berkeley, Proquest Dissertations Publishing, 2015.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

- ١- إهتمت الدراسات السابقة بتعدد التصويت في التخصصات المختلفة، وهدفت إلى تحسين أداءه.
- ٢- أكدت العديد من الدراسات السابقة أهمية استخدام تعدد التصويت لتحسين الغناء الصولفائي والمسافات الهارمونية.
- ٣- تم الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلاب عند أداء تعدد التصويت.

العائد من الدراسات والبحوث المرتبطة بالبحث:

- استفادت الباحثة من الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة فيما يلي:
- ١- كيفية إعداد ألحان بإسلوب تعدد التوصيت والاستفادة منها.
 - ٢- كيفية إعداد رؤية مبتكرة لتحسين الغناء متعدد التصويت واستخدام القواعد الخاصة به.
 - ٣- التعرف على بعض التدريبات المبتكرة من قبل الباحثين ومن ثم التعرف على كيفية إعداد تمارين مبتكرة من قبل الباحثة تعمل على تحسين الغناء متعدد التصويت.

الإطار النظري:

- تعدد التصويت:

هذا الاصطلاح هو الترجمة العربية للمصطلح الاوروبى بوليفونى Polphony والمفهوم الاصطلاحى الدقيق للكلمة فى الموسيقى هو مزج نغمتين أو أكثر فى طبقات صوتية مختلفة بحيث تسمع معاً فى أن واحد.^(١)

وتعدد التصويت فى الغناء المدرسى هو أداء صوتين أو أكثر مختلفى الطبقات الصوتية فى آن واحد فى الغناء المدرسى سواء كان ذلك غناء بالكلمات أو بأى مقطع من المقاطع الصولفائية، كما أن تعدد التصويت هذا قد يكون عن طريق مصاحبة الغناء بالعزف الآلى أو مصاحبته بغناء آخر.^(٢)

(1) stanly Sadie. The New Grove Dictionary of Music and Musicians Vol g macmillian polishers limited 1980, p.989.

(٢) إكرام محمد سليمان مطر: مرجع سابق، ص١٨٨.

والغناء متعدد التصويت ذو أهمية كبيرة فى زيادة الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس والطاعة من الناحية الموسيقية يساعد على:

أ- سرعة إتقان الغناء الفردى إذ أن رنين نغمتين أو أكثر معا يجذب انتباه الطفل ويساعد على تنمية الغناء المتقن.

ب- يرهف الأذن ويزيد حساسيتها لسرعة التمييز بين الغناء الجيد والغناء الردىء.

ج- إن هذا الغناء عندما يقترن بالسمع الواعى هو الذى يجعل روائع الأدب الموسيقى فى متناول الجماهير التى لا تعزف الموسيقى على الإنترنت.

ومن الناحية العقلية والذهنية يساعد تعدد التصويت على:

أ- تنمية القدرة العقلية والذهنية بإثارة التفكير عند غناء الأصوات المتعددة.

ب- يقوى الذاكرة وبالأخص فى النوع المعروف بالكانون Canon الفورى الشفهى الغير مدون فهو يجذب انتباه الطفل بالكامل حتى عندما لا يشارك فى الغناء أثناء غناء مجموعة أخرى ولا يعطى شعور بالملل ولا فرص للتشتيت ذهنى ويعمل على ان يكون السلوك أكثر تنظيم. (١)

وقد اهتم كوداى وأوروف بالغناء متعدد التصويت فىرى كوداى أن الانتقال من الغناء المنفرد (صوت واحد) إلى الغناء المتعدد التصويت لابد أن يكون تدريجيا ومستمرأ ومجرد

(١) إكرام مطر: المرجع السابق، ص ١٦.

التدريب على عناصر الإيقاع أو المسافة الموسيقية يمكن أن تثير اهتمام أكبر إذا نفذ طريقة التبادل Anti Phony بين مجموعتين على شكل لعبة موسيقية.

إن تنمية الإحساس بتعدد التصويت يكون جانباً هاماً في تربية الأذن عند كوداي وهو لا ينظر إليها باعتبارها مجرد تجميل للحن بل يرى ضرورة الضغط على الإحساس بتعدد التصويت والاهتمام بان تكون دراسته منذ المراحل المبكرة وأن تنمية الإحساس بتعدد التصويت لا يخدم فقط في تحسين تدريب السمع والغناء البوليفوني بل أيضاً في جعل الغناء المنفرد أكثر وضوحاً ونقاءً.

- الكورال Choral:

تطلق كلمة كورال على المؤلفات الغنائية التي تتكون من أكثر من صوت غنائي وفريق الكورال عبارة عن مجموعات من المغنيين لكل مجموعة مساحتها الصوتية المناسبة لها، وتختلف كل مجموعة عن الأخرى من حيث لون الصوت وطبقته، وتوجد تكوينات مختلفة لفرق الكورال ومنها:

١- **الكورال المختلط:** ويتكون من مجموعات لأصوات السوبرانو وثانية لأصوات الالطو، وثالثة لأصوات التينور ورابعة لأصوات الباص، وعندما تتضاعف هذه المجاميع يصبح الفريق مزدوجاً حيث يتكون من ثماني مجاميع، يمكنها ان تؤدي مؤلفات كورالية، وتزيد ألقانها عن العشرين لحناً في وقت واحد.

٢- **كورال النساء:** يتكون من مجموعتين من أصوات السوبرانو أو اثنتين أخريين من أصوات الالطو او مجموعتين من أصوات السوبرانو مع مجموعة واحدة من أصوات الالطو.

٣- كورال الرجال: تطلق هذه التسمية على فريق يتكون من الرجال فقط أو من الرجال والصبية. وهو يتكون عادة من مجموعتين فى أصوات التينور ومجموعة من أصوات الباص إحداهما أكثر حدة ويسمى الباريتون.^(١)

- تعدد التصويت فى الأعمال الكورالية:

تعدد الأصوات فى الغناء هو أداء صوتين أو أكثر مختلف الطبقات الصوتية فى أن واحد فى الغناء، سواء كان ذلك غناء بالكلمات أو بالمقاطع الصولفائية أو الغناء، سواء كان ذلك غناء بالكلمات أو بالمقاطع الصولفائية أو الغناء المتعدد التصويت يساعد على سرعة إتقان الغناء ويزيد حساسية السمع.^(٢)

ومن الناحية العقلية والذهنية يساعد تعدد التصويت على تنمية القدرات العقلية والذهنية بإثارة التفكير عند غناء الأصوات المتعددة، وأطلقت كلمة كورال على جوقة من المنشدين يؤدون معا مؤلفة موسيقية كتبت لعدة أصوات، إما فى عمل مستقل للكورال أو عمل غنائى اوركسترالى.^(٣)

وتعتبر الخطوة الأولى فى تاريخ الموسيقى الغنائية هى بداية البوليفونية فى الغناء فى القرن التاسع إذ أنها بدأت فى الكنيسة، أما فى القرن التاسع عشر فقد قل استخدام الكورال الكنسى - وظهر كورال الصالون الذى يقوم بأداء المؤلفات الكورالية التى تقدم فى صالونات الاحتفالات الموسيقية.

(١) عصمت الجبالي على الجبالي: مرجع سابق، ص ٧٦.

(2) Jack, westrap-collins pocket Dictionary of music ISBN 0004343689.Great Britian 1984 P.212

(٣) إكرام مطر: مرجع سابق، ص ١٦.

وهذه الأعمال دينية أو دنيوية تقدم بدون مصاحبة آلية وتعرف باسم "A Caplla" أو بمصاحبة آلية لآلة أو أكثر أو أعمالاً تكون مرتبطة بالدراما الموسيقية "الأوبرا" وعادة ما تكون بمصاحبة الاوركسترا".^(١)

والأعمال الكورالية تؤدي بمجموعات من الأصوات البشرية على اختلاف أنواعها وألوانها (سويرانو - الطو - تينور - باص) ويكون هذا الخلط حين يبرز لون كل مجموعة مندمجاً ومتوازياً مع باقى المجاميع، بحيث لا تشذ مجموعة عن الأخرى، ولا عن إطار الرنين الصوتى للفريق ككل.^(٢)

وترى الباحثة أن الغناء بدون آلة وغير المصاحب مهم للطلبة، حيث يجعل الطالب متمكناً من الغناء بمصاحبة الآلة ويساعد أيضاً الغناء الكورالى على إتقان الغناء المونو أي الغناء المنفرد، كما ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالغناء متعدد التصويت حيث يساعد على تنمية السمع والانتباه مع المزج بين الصوت البشرية للبنات والأولاد معاً.
- الأغنية التراثية (الفلكلورية):

التراث الشعبى Flok – Trandition – كمصطلح يتكون من كلمتين هما " تراث " ، شعبى.

التراث: هو عناصر الثقافة التى تنتقل من جيل إلى آخر .

الشعبى: هو خصائص كل الأشياء الخاصة بالشعب / حياة شعبية.^(٣)

(١) إكرام مطر: مرجع سابق، ص ٤٧.

(2) Roem Paul F, Choral Music Education , Now jersey, 1970 p.36

(٣) محمد الجوهري: مرجع سابق، ص ٥٠١، ٥٠٢.

كما وصف: Veeiss الاتجاهات البشرية الفردية بأنها شعبية وبناء على ذلك ذكر انه توجد الحياة الشعبية والثقافة دائماً حيث يخضع الإنسان كحامل للثقافة فى تفكيره أو شعوره أو تصرفاته لسلطة المجتمع والتراث.

وقد عرف عبد الحميد يونس التراث الشعبى بأنه القوام الثقافى الموصول فى الشعب أى أنه يتألف من العناصر الثقافية التى يبتكرها الشعب أو يتأثر بها من جماعة أخرى، وهذه العناصر المتطورة ، تمكن وتتغير وتثبت وتفيد فى الابتكار.^(١)

كما أشار بأن التراث الشعبى ترادف " الفلكلور" وهو مصطلح يتكون من مقطعين فولك Folk بمعنى الشعب، لور lore بمعنى حكمة فالترجمة الحرفية حكمة الشعب، وقد أقر المجمع اللغوى المصرى كلمة " فولكلور" Folk- lore وعربها الى المأثورات الشعبية.

- المراهقة:

المراهقة كلمة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتينى Adolescere ومعناه التدرج نحو النضج الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى".
ويوجد تعريف للمراهقة: مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج فالمراهقة مرحلة تاهب لمرحلة الرشد وتمتد فى العقد الثانى من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة وقد تكون قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين ولذلك تعرف المراهقة باسم Teen Age.

(١) خصائص مرحلة المراهقة:

- أ- النمو الواضح المستمر نحو النضج فى كافة مظاهر وجوانب الشخصية.
- ب- التقدم نحو النضج الجنسى.
- ج- التقدم نحو النضج العقلى حيث يتم تحقق الفرد واقعياً من قدراته.

(١) محمد الجوهري: مرجع سابق، ص ٥٠٢.

د- التقدم نحو النضج الانفعالى والاستقلال. (١)

(٢) أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

تعود أهمية دراسة مرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسئوليات الاجتماعية ووجباتهم كمواطنين فى المجتمع، كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية. (٢)

(٣) مرحلة المراهقة:

يتعرض الطفل إلى تغيرات عديدة فبعد الثانية عشر يبدأ الطفل الدخول دور جديد تظهر عليه تغيرات كثيرة بعضها ظاهر وبعضها خفى، ويصحب هذه التغيرات أزمات نفسية حادة تؤدي إلى ظهور الأحلام بنوعها فى نوم المراهق، وتكون وظيفة أحلام اليقظة هو الهروب من الواقع لعدم ثقتهم فى أنفسهم.

وكلمة مراهق فى حد ذاتها بمعناها العلمى الصحيح. هى المرحلة التى تبدأ بالبلوغ وتنتهى بالرشد واكتمال النضج فهى لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية فى بدايتها وظاهرة إجتماعية فى نهايتها ويختلف المدى الزمنى القائم بين بدايتها ونهايتها اختلافاً كبيراً من فرد إلى فرد وهذا الاختلاف يخضع فى جوهره للعوامل الوراثية الجنسية والبيئية والغذائية. (٣)

(٤) التغيرات التى تطرأ على الطالب فى هذه المرحلة:

(أ) النمو العضلى:

تتميز مرحلة المراهقة بأنها قدرة تميز ونضج فى القدرات وفى النمو العقلى عموماً ومن ثم فإن تعليم المراهق يشمل تزويده بقوة عقلية عظيمة تساعده على نموه المتكامل

(١) حامد عبد السلام زهران: علم النفس - النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧م، ص ٢٩٨.

(٢) حامد عبد السلام زهران: المرجع السابق، ص ٢٩٩.

(٣) عبد المنعم هاشم وآخرون، أسس العمل فى الجماعات، الجزء الأول، الطبعة الثانية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧م، ص ٢١٢.

ويطرد نمو الذكاء ويكون الذكاء العام أكثر وضوحاً من تباين القدرات الخاصة ويوجد عدد لا بأس به من مقاييس الذكاء في هذه المرحلة.^(١)

(ب) النمو الإنفعالي:

يتميز النمو الإنفعالي في هذه المرحلة بالإنفعالات العنيفة المنطلقة المتهورة التي لا تتناسب مع مثيراتها، وقد لا يستطيع المراهق التحكم فيها أو في المظاهر الخارجية لها، ويظهر التذبذب الإنفعالي في سطحية الإنفعال وفي تقلب سلوك المراهق بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار وقد يلاحظ التناقض الإنفعالي وثنائية المشاعر نحو الشخص نفسه أو الشيء نفسه أو الموقف نفسه.^(٢)

(ج) النمو الحركي:

يرتبط النمو الحركي في هذه المرحلة بشكل واضح بالنمو الجسمي والنمو الإجتماعي. مظهره: تنمو القدرة والقوة الحركية بصفة عامة ويلاحظ الميل نحو الخمول والتراخي. وتكون حركات المراهق غير دقيقة ولذلك يطلق على هذه المرحلة سن الارتباك awkward age فقد يكثر تعثر المراهق أثناء الحركة. ويرجع ذلك بسبب النمو الجسمي حيث يتسم بنقض الاتساق واختلاف أبعاد الجسم.

ثانياً: الجزء التطبيقي ويشمل:

الخطوات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من تساؤلات البحث:

قامت بخطوات للتحقق من التساؤلات التي تم إستبيان رأي السادة الأساتذة الخبراء وهي كالتالي:

١. تم عمل استبيان حول مدى صلاحية التمارين المبتكرة والأغاني المختارة من قبل الباحثة لتحسين الغناء متعدد التصويت لطالب المرحلة الثانوى وذلك للتحقق من أسئلة البحث ملحق رقم (١) .

(١) حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق ، ١٩٧٧م، ص٣٠٧.

(٢) حامد عبد السلام زهران، مرجع السابق، ص٣٠٩.

٢. تم التعديل والحذف فى ضوء مقترحاتهم ثم أعيد عرضه مرة أخرى بعد تنفيذ توجيهات السادة الأساتذة المحكمين من تعديل فى التمارين سواء بالإضافة أو الحذف حتى أقر الجميع بأن التدريبات المقترحة يمكن أن تحقق الأهداف.

الأغاني المختارة (عينة البحث):

(١) يا عزيز عيى.

(٢) آه يا زين.

(٣) أسلمى يا مصر.

أغنية يا عزيز عيني

كلمات/ من التراث - محمد يونس القاضي

الحان/ من التراث - سيد درويش

يا عزيز عيني	وانا بدى اروح بلدى
بلدى يا بلدى	وانا بدى اروح بلدى
يا عزيز عيني وانا بدى	اروح بلدى
بلدى يا بلدى	وانا بدى اروح بلدى

المقام: أبوليان على نغمة " صول "

الميزان: 4

4

المجموعة المؤداة: مجموعة بنات صوت أول ومجموعة بنات صوت ثانى ومجموعة أولاد صوت ثالث بمصاحبة البيانو.

الصيغة: فكرة لحنية واحدة مع التكرار.

م (١-٤) مقدمة للبيانو تنتهى بقفلة تامة فى مقام الايوليان على صول.

تبدأ الفكرة اللحنية الأساسية م (٥-١٢) وتنتهى بقفلة تامة مقام أبوليان على صول.

وهى تبدأ بتعدد التصويت مباشرة للمجموعات الثلاثة بالشكل الهارمونى حيث تغنى

مجموعة البنات الأولى اللحن الاساسى مستخدمة الأبيات الشعرية جميعها والتي ظهرت فى

بداية العمل.

بينما تؤدي مجموعة البنات الثانية لحن جديد بمسافة ثلاثة لأسفل في البداية مع بعض الاختلافات في الشكل الإيقاعي بين المجموعتين مع الاتفاق في نفس الآبيات الشعرية.

وجاء أداء مجموعة الأولاد باستخدام لحن جديد أسفل لحن مجموعة البنات بمسافة ثلاثة في البداية ثم استخدام مسافات متنوعة فيما بين مجموعة الأولاد ومجموعة البنات الثانية ولكن مع استخدام نفس الشكل الإيقاعي فيما بينهما خاصة في البداية وجاء تعدد التصويت في النهاية بين المجموعات الثلاثة بالشكل الهارموني والذي يتم تدعيمه عن طريق مصاحبة آلة البيانو سواء اللحنية أو الهارمونية.

م (١٣-١٦) ختام وينتهي بقفلة تامة من مقام الأيوليان على نغمة " صول "

وجاء هذا الختام بشكل تعدد تصويت بالشكل الهارموني الراسي تبين المجموعات الثلاثة حيث تستخدم كل مجموعة لحن مستقل وجاءت المسافات المستخدم في تعدد التصويت بين المجموعات التلاميذ فيما بين الثلاثة والرابعة والخامسة والسادسة كما تم استخدام مقطع شعري واحد (يا عزيز عيني) في المجموعات الثلاثة بشكل تصاعدي لحنياً فيما بينهم جميعاً وكذلك استخدام شكل إيقاعي واحد وذلك لكي يعطى الإحساس بالهارمونية الراسية وتعدد التصويت بشكل هارموني والانتهاؤ بقفلة تامة في م (١٦) في مقام الأيوليان على "صول".

التمارين المقترحة:

التمرين الأول: يعتمد على تكرار اللحن بين البنات والأولاد على مسافة الثالثة

♩=70

دي ل ب و ح رودي بل نا و ني عي زيز ع يا

دي ل ب و ح رودي بد نا و ني عي زيز ع يا

التمرين الثاني: يعتمد على استخدام نغمات "الباص أوستناتو" بين مجموعتي الأولاد

بالمقطع "لا".

♩=70

دي ل ب و ح رودي بل نا و ني عي زيز ع يا

لا لا لا لا لا لا

التمرين الثالث: يعتمد على استخدام مسافة "الثالثة والخامسة" بين مجموعتي البنات.

♩=70

دي ل ب و ح رودي بد نا و ني عي زيز ع يا

دي ل ب و ح رودي ب نا و ني عي زيز ع يا

التمرين الرابع: يعتمد على الغناء متعدد التصويت بين مجموعتي البنات والأولاد بمصاحبة البيانو.

♩=70

1  

2  

يا عزيز عيني

The musical score is written in 4/4 time with a key signature of two flats (B-flat and E-flat). It consists of a piano introduction and two vocal parts. The piano part features a rhythmic melody in the right hand and a harmonic accompaniment in the left hand. The vocal parts are marked with '1' and '2' and include the following lyrics:

دي ل ب و ح ا رو دي بد ناو دي لا ب يا دي ل ب دي ل ب و ح رو دي بد ناو ني عي زيز ع يا
 دي ل ب و ح ا رو دي بد ناو دي بل يا دي ل ب دي ل ب و ح رو دي بد ناو ني عي زيز ع يا
 دي ل ب و ح رو دي بد ناو ني عي زيز ع يا دي ل ب و ح رو دي بد ناو ني عي زيز ع يا

9

1  
 دې لـ بـ و ح ا ر و دې ب د ن ا و نـ عـي ز ز ي ز ع ي ا

2  
 دې لـ بـ و ح ا ر و دې ب د ن ا و نـ عـي ز ز ي ز ع ي ا

 
 دې لـ بـ و ح ا ر و دې ب د ن ا و نـ عـي ز ز ي ز ع ي ا

13

1  
 نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا

2  
 نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا

 
 نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا نـي عـي ز ز ي ز ع ي ا

أه يا زين

كلمات/ من التراث (حتى الآن لم يستدل على المؤلف أو الملحن)

الحان/ من التراث

أه يا زين العابدين

آه يا زين أه يا زين

منور جوه البساتين

يا ورد يا ورد

المقام/ حجاز على صول

الميزان/ صوت

المجموعة المؤداه/ مجموعة بنات صوت أول ومجموعة بنات صوت ثانى ومجموعة أولاد

صوت ثالث بمصاحبة البيانو

الصيغة/ فكرة لحنية واحدة يتم تكرارها وتستخدم أسلوب الكانون او المحاكاة (imitation)

بين مجموعتى البنات الأولى والثانية فى البداية ثم تعدد التصويت وبين المجموعات الثلاثة

فى النهاية.

م (١-٥) مقدمة يؤدبها البيانو وتنتهى بقفلة على الدرجة الأولى لمقام الحجاز على صول

قفلة تامة.

أنا كروز (٦-١٣) تؤدى مجموعة البنات الصوت الأول للحن الأساسى بكل المقاطع

الشعرية ثم بداية من انا كروز (٨-١٥) تبدأ مجموعة البنات الثانية من مازورة (٨) فى

الغناء بالدخول بإسلوب الكانون بينها وبين مجموعة البنات الأولى بينما يؤدى مجموعة

الأولاد بداية من انا كروز (٦-١٥) لحن ثانى مقابل لحن مجموعة البنات الصوت الأول مستخدما مسافات متنوعة بين المجموعتين فى حدود الثالثة والرابعة والسادسة مع استخدام نفس المقاطع الشعرية فى الغناء للمجموعات الثلاثة انا كروز (١٦-٢٥) تؤدى المجموعات الثلاثة تعدد تصويت حيث تؤدى مجموعة البنات الأولى اللحن الأساسى بنفس الأبيات الشعرية الأساسية وتؤدى مجموعة البنات الثانية لحن ثانى مصاحب على بعد ثالث لأسفل.

ويؤدى مجموعة الأولاد لحن ثالث بثالثة لأسفل ثم استخدام مسافات اخرى متنوعة مع الحفاظ على نفس شكل التقطيع اللحنى ونفس الشكل الايقاعى والذى يعطى تعدد تصويت فى شكل هارمونى رأسى مستمر بين المجموعات الثلاثة والإنتهاء بقفلة تامة على الدرجة الأولى فى مقام الحجاز على المصور على نغمة صول.

التمرين الرابع: يعتمد على تعدد التصويت بين مجموعتي البنات والأولاد بمصاحبة البيانو.

♩=70

1  

2 

♩=70



دين بي عا نل زين يا آه زين يا آه زين يا آه زين يا آه
زين يا آه زين يا آه
بي عا نل زين يا آه زين يا آه زين يا آه

آه يا زين

1  

2  

7

1  



2  



 


 



2

13



1  
 بی-ع-نل-زی یا آه زین یا آه زین یا آه ن زین یا آه زین یا آه زین



2  
 بی-ع-نل-زی یا آه زین یا آه زین یا آه زین س ب ول جو ر نو دم ور


 
 بی-ع-نل-زی یا آه زین یا آه زین یا آه ن زین س ب ول جو تین



 

19

1  
 تین س ب ول جو تین س ب ول جو تح مف دم ور یا ورد یا دین

2  
 تین س ب ول جو تین س ب ول جو تح ف دم ور یا ورد یا دین

 
 تین س ب ول جو تین س ب ول جو تح ف دم ور یا ورد یا دین

نشيد اسلمى يا مصر
كلمات/ مصطفى صادق

الخان/ صفر علي

اسلمى يا مصر اننى الفدا
ذى يدى ان مدت الدنيا يدا
ابدا لن تشكينى ابدا
اننى ارجو مع اليوم غدا
ومعى قلبى وعزمنى للجهاد
ولقلى انى بعد الدين دين
لك يا مصر السلامة
وسلاماً يا بلادى
ان رمى الدهر سهامه
أتقيها بفؤادى

واسلمى فى كل حين

اسلمى/ رى/ ك

الميزان/ متغير (4 , 2, 3)
(4 4 4)

المجموعة المؤداة/ مجموعة بنات صوت أولى ومجموعة بنات صوت ثانى ومجموعة أولاد
صوت ثالث بمصاحبة البيانو

الصيغة/ أسلوب حر وتستخدم الأسلوب المحاكاة والأسلوب الهارمونى

تبدأ الأغلبية بمقدمة من انا كروز (١-٨) تؤديها آلة البيانو وتنتهى بقفلة تامة في سلم

رى/ك

ثم يبدأ الغناء بمجموعة الأولاد (الذكور) للحن الاساسى بدون مشاركة لاي أصوات
مستخدمة المقطعة الشعرى الأول (اسلمى يا مصر اننى الفدا ذى يدى ان مدت الدنيا يدا)
ذلك بداية من انا كروز (٩-١٤) وذلك لترسيخ الحن الاساسى للأغنية وينتهى هذا الجزء
فى م (١٤) بقفلة تامة سلم رى/ ك

انا كروز (١٥-٢٦) تشترك مجموعتى البنات الأولى والثانية فى غناء محاكاة
Imitation للحن الأولاد والذى ظهر فى بداية العمل ولكل مجموعة لحنها الخاص مع
استمرار مجموعة الأولاد فى غناء الأبيات الشعرية الجديدة بالحن الاساسى وهى:

ابدا لن تشكىنى ابدا
ومعى قلبى وعزى للجهد
اننى أرجو مع اليوم غدا
ولقلى اننى بعد الدين دين

وجاء تعدد التصويت فى هارمونية لسلم رى/ك حيث تم استخدام مسافات متنوعة بين
المجموعات الثلاثة وجاءت هذه المسافات بين مسافة الثالثة والسادسة والخامسة بين كل
مجموعة والأخرى فى المحافظة على الشكل الإيقاعى المستخدم فى المجموعات الثلاثة مع
اختلاف النص لشعري خاصة بين المجموعتين الأولى والثانية للبنات من ناحية مع النص
الشعري لمجموعة الأولاد من ناحية أخرى ينتهى هذا الجزء أرقام م (٢٦) بقفلة تامة سلم رى
/ ك

انا كروز (٢٧-٣٦) تشترك المجموعات الثلاثة فى استخدام الأبيات الشعرية التالية:

لك يا مصر السلامة
إن رمى الدهر سهامه
وسلاماً يا بلادى
اتقيها بفؤادى

واسلمى فى كل حين

جاء هذا الجزء فى تعدد تصويت بين المجموعات الثلاثة بالشكل الهارمونى الراسى
حيث أصبح لكل مجموعة لحنها الخاص بها مع استمرارية المحافظة على الشكل الإيقاعى
فى كل المجموعات وحدوث تداخل بين المناطق الصوتية للمجموعات الثلاثة واستخدام
مسافات الثالثة الراسية بين كل صوت والآخر والتي ينتج عنها هارمونية متوافقة فى أغلب
الأحيان والتي تخدم تعدد التصويت خاصة فى هذه المجموعات الغير متخصصة.
وينتهى هذا الجزء فى م (٣٦) بقفلة تامة سلم رى/ ك

التمرين الأول: يعتمد على غناء (الباص أوستناتو) للأولاد بالمقطع لا مع غناء البنات

اللحن الأساسي

♩=70



1

2

التمرين الثاني: يعتمد على الغناء بإسلوب المحاكاة بين مجموعتي البنات

♩=70



5

1

2

التمرين الثالث: يعتمد علي تعدد التصويت بين مجموعتي البنات والأولاد وإستخدام مسافات الثالثة الرأسية والذي ينتج عنها هارمونية متوافقة بمصاحبة البيانو.

♩=70

1 

2 





دي لاب يا من لاس و مه لاس ر م ص

دي لاب يا من لاس و مه لاس ر م ص

دي لاب يا من لاس و مه لاس ر م ص

♩=70

إسلمي يا مصر

1

2

ل اس

3 3 3 3 3 3

1

2

ر مص يا مي ل اس

ر مص يا مي ل اس

ت تس لن دا ب أ دا ي يا دن تل دت مد ان دي يا ذي دا ف نل ن ان ر مص يا مي

16

1   

2 

ب اني كي ت تس لن دن ب ا دا ي يادن تل دت مد ان دي يا ذي دا ف نل ن ان
 ب اني كي ت تس لن دن ب ا دا ي يادن تل دت مد ان دي يا ذي دا ف نل ن ان
 ج لل مي عز و ربي قل عي م و دا غ م يوعل م جو ار ني ن ان دا ب اني كي

23

1  

2 

س و مه لاس ر مص يا كل دا غ م يوعل م جو ار ني ن ان دا
 س و مه لاس ر مص يا كل دا غ م يوعل م جو ار ني ن ان دا
 س و مه لاس ر مص يا كل دا غ م يوعل ت ان بي قل ا و هاد

29

1  
 ت ات مه ها س ر دم ما ر ان دي لا ب يا من لا

2  
 ت ات مه ها س ر دم ما ر ان دي لا ب يا من لا

 
 ت ات مه ها س ر ده ما ر ان دي لا ب يا من لا

33

1  
 حنن ل كل في ي مي ل وس دي ا فور ها ي قي

2  
 حنن ل كل في ي مي ل وس دي ا فور ها ي قي

 
 حنن ل كل في ي مي ل وس دي ا فوب ها ي قي

نتائج الإستبيان:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل آراء السادة الخبراء على التمرينات المبتكرة والأغاني

المختارة من الباحثة وذلك وفقا لنسب مئوية وفقا لاستمارة الإستبيان.

رقم السؤال	نعم	لا
السؤال الأول	١١	-
السؤال الثاني	١٠	١
السؤال الثالث	١١	-
السؤال الرابع	٩	٢
السؤال الخامس	١١	-
السؤال السادس	١١	-
السؤال السابع	١١	-
السؤال الثامن	١١	-

(١) بالنسبة لاختيار الأغاني (عينة البحث وافق السادة المحكمين بنسبة ٩٨%) تقريبا.

(٢) بالنسبة للتمرينات المبتكرة لاغنية يا عزيز عيني وافق السادة المحكمين بنسبة ٩٩%

على ملائمة التمارين لتحقيق الاهداف.

(٣) بالنسبة للتمرينات المبتكرة لاغنية آه يا زين وافق السادة المحكمين بنسبة ٩٧% على

ملائمة التمارين لتحقيق الاهداف.

(٤) بالنسبة للتمرينات المبتكرة لاغنية إسلامي يا مصر وافق السادة المحكمين بنسبة ٩٨%

على ملائمة التمارين لتحقيق الأهداف.

نتائج البحث وتفسيرها:

وبناءً على ما سبق وتحديد سؤال البحث:

- ما هي الرؤية التي يمكن إبتكارها لتحسين الغناء وزعدد التصويت لطلاب المرحلة

الثانوية؟

خلصت الباحثة الى انه أمكن التوصل الى رؤية مبتكرة تساعد في تحسين الغناء متعدد التصويت وذلك من خلال الإبتكارات التي قامت بها الباحثة والتوزيعات المبتكرة أيضا للأغاني عينة البحث ومن ثم تحقيق الأهداف، حيث وافق السادة الأساتذة المحكمين بنسبة ٩٨% وهو ما يدل على أهمية الإهتمام بالغناء متعدد التصويت ودوره الإيجابي في تحسين الغناء وإثراءه والإرتقاء به في الحفلات المدرسية.

توصيات البحث:

١. توصى الباحثة بالاهتمام بالغناء المتعدد التصويت فى المدارس .
٢. توفير آلات البيانو او الاورج قدر المستطاع فى المدارس لتسهيل عملية الغناء لفريق الكورال والغناء متعدد التصويت فى المدارس.
٣. الإهتمام بفريق الكورال والاهتمام بانتقاء الأصوات الجيدة فى جميع المراحل التعليمية وتشجيعها والحث على الغناء بشكل جماعى بطريقة تعدد التصويت.
٤. الاهتمام بالتوزيع لأغاني التراث وإحيائها من جديد فى المدارس حتى تظل الأجيال مرتبطة بثقافتها دون تشويه أو تجاهل.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إكرام مطر: "عدد التصويت في الغناء المدرسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٧٢م.
٢. أميمة أمين، إكرام مطر، جاذبية أمين: الطرق الخاصة فى التربية الموسيقية، المصرية للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٩٨٠م.
٣. أمينة أحمد حسن: كليات التربية النوعية رؤية تقويمية ، مجلة كلية التربية النوعية، المجلد الأول، العدد الأول، القاهرة ، ١٩٩٨م.
٤. حامد عبد السلام زهران، علم النفس - النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧م.
٥. دليلة رفيق ديمتري: مشاكل الغناء الصولفائى وإمكانية علاجها" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٢م.
٦. عبد الكريم نصر وزيزة: تحسين الأداء المتعدد التصويت في مادة تدريب السمع (أداء وإملاء) لطالب كلية التربية الموسيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٥م.
٧. عبد المنعم هاشم وآخرون، أسس العمل فى الجماعات، الجزء الأول، الطبعة الثانية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧م.
٨. عصمت الجبالي علي الجبالي: أثر الغناء الكورالي في تنمية بعض جوانب القدرات والتحصيل الموسيقى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٣م.

٩. عفت عياد: دور الموسيقى والتربية - مقال، صحيفة التربية العدد الثالث يونيو، القاهرة، ١٩٧٥م.

١٠. محمد الجوهري: علم الفولكلور، الأسس النظرية والمنهجية، الطبعة الرابعة، دار المعارف، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٨٩م.

١١. محمد حسن محمد علي: الأغاني الحماسية عند سيد درويش وتوزيعها للكورال، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤م.

١٢. هويدا خليل: تحسين الغناء الصولفائي لطالب الكلية المبتدئ من خلال الغناء المتعدد التصويت، المؤتمر العلمي الأول للبيئة، الجزء الثالث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة. ٢٠٠١م.

١٣. وائل حنا حداد، نضال أحمد عبيدات، محمد زهدي الطشلي: تدريس العزف على الآلات الموسيقية العربية بإسلوب تعدد التصويت، بحث مشترك، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، المجلة الأردنية للفنون، المجلد التاسع، عدد ٢، ٢٠١٦م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

14. Bartsch, mark, Automatic singer identification in polyphonic music" an university of Michigan, proquest dissertations publishing, 2004.
15. Chisholm, Leon, Keyboard Playing and Mechanization of Polyphony in Italian Music, Circa 1600 .University of California, Berkeley, Proquest Dissertations Publishing, 2015.
16. Jack, westrap-collins pocket Dictionary of music ISBN 0004343689.Great Britian 1984.

17. Martin Cooper: The Concise Encyclopedia of Music and Musicians: Amos Hutchinson & Publishers Ltd London, 1978.
18. Pamela Ann. University of Miami volume 95/08 A dissertation abstracts international. phd 1984.
19. Peter Brooke –Hall: Concise dictionary of music, Tiger Book I where to London. 1993.
20. Roem Paul F, Choral Music Education , New Jersey, 1970 .
21. Smit, Christine, "Characterization of the singing voice from polyphonic recordings Columbia University, Proquest Dissertations Publishing, 2011.
22. Stanley Sadie. The New Grove Dictionary of Music and Musicians Vol 9 Macmillan Publishers Limited 1980.
23. Stuffer Sandratee., the University of Michigan volume ab/07a of dissertation abstracts international. phd 1985.
24. Willi Apel, : Harvard dictionary of music the belknap of Harvard University, Press Comb Ridge, 1980.
25. Willi Apel: Harvard dictionary of Music 2nd ed, London Heinemann Education Ltd, 1983.

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

إستبيان حول مدى ملائمة الألحان المختارة وتوزيعها عن طريق تعدد التصويت

لتحسين الغناء من خلال بعض أغاني التراث لطلاب المرحلة الثانوية

السيد الفاضل أ.د./

تحية طيبة وبعد،،،

ستقوم الباحثة أ.م/ نجلاء جودة إبراهيم المصري بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

بتصميم هذا الإستبيان كجزء من إجراءات البحث وعنوانه:

"رؤية مبتكرة لاستخدام الغناء متعدد التصويت لتحسين الغناء من خلال بعض أغاني

التراث لطلاب المرحلة الثانوية".

ويهدف هذا الإستبيان إلى التعرف على رأي سيادتكم في مدى ملائمة الألحان

المختارة وتوزيعها.

لتحقيق هدف البحث وهو:

- وضع رؤية مبتكرة من الباحثة لتحسين الغناء متعدد التصويت من خلال بعض

أغاني التراث لطلاب المرحلة الثانوية.

ملحق رقم (٢)

استمارة الإستبيان وتطبيقها

تم إعداد استمارة إستبيان من النوع المقيد لإستطلاع رأى بعض أعضاء هيئة التدريس (المحكمين) من المتخصصين فى تدريب السمع والغناء والتأليف عن مدى ملائمة الألحان المختارة والتي تم توزيعها من قبل الباحثة لتحقيق أهداف البحث وتحسين الغناء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

استمارة إستبيان من النوع المقيد:

م	البيانات	نعم	لا	ملاحظات
١	هل ترى ان توزيع هذه الألحان التراثية قد أضاف لمسات جمالية لتلك الألحان وتساعد على الارتقاء بالذوق الموسيقى؟			
٢	هل ترى ان هذا التوزيع لهذه الألحان التراثية كروية فنية يساعد على إجادة الأداء الكورالى؟			
٣	هل ترى ان الإلحان المختارة ملائمة لطلاب المرحلة الثانوية؟			
٤	هل ترى ان طلاب المرحلة الثانوية يقبلون بشغف على هذا النوع من التوزيع متعدد التصويت بمصاحبة البيانو؟			
٥	هل ترى ان الإلحان التراثية المختارة والموزعة مناسبة لمساحة أصوات البنات والأولاد وفقا للمنهج الدراسى؟			
٦	هل ترى ان توزيع الألحان الغنائية التى سيقوم الطلاب بأدائها سوف تعمل على تحسين الغناء الكورالى لدى الطلاب وتحقيق الأهداف المرجوة؟			
٧	هل ترى ان الألحان المختارة والتي تم توزيعها بشكل متعدد التصويت سليمة فنياً من حيث التوزيع؟			
٨	هل التمرينات المبتكرة من الباحثة ملائمة لتحسين الغناء متعدد التصويت؟			

التوقيع:

ملحق رقم (٣)

بيان بأسماء السادة الخبراء والمحكمين

- (١) استاذ دكتور/ سوزان عبدالله
- استاذ بقسم الصولفيج والارتجال والايقاع الحركى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- (٢) استاذ دكتور/ هويدا خليل
- استاذ بقسم الصولفيج والارتجال والايقاع الحركى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- (٣) استاذ دكتور/ عصمت محمود بدوى
- استاذ بقسم الصولفيج والارتجال والايقاع الحركى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- (٤) استاذ دكتور/ كاميليا جمال الدين
- استاذ بقسم الصولفيج والارتجال والايقاع الحركى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- (٥) استاذ دكتور/ تهنانى محرم
- استاذ بقسم الصولفيج والارتجال والايقاع الحركى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- (٦) استاذ دكتور/ محسن السيد
- استاذ بقسم الصولفيج والارتجال والايقاع الحركى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- (٧) استاذ دكتور/ هدى حسن
- استاذ بقسم الصولفيج والارتجال والايقاع الحركى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- (٨) استاذ دكتور/ أيمن عطيه
- استاذ بقسم الصولفيج والارتجال والايقاع الحركى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- (٩) استاذ دكتور/ ايمن عز
- استاذ بقسم الصولفيج والارتجال والايقاع الحركى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- (١٠) استاذ دكتور/ محمد فايد
- استاذ بقسم النظريات والتأليف بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- (١١) استاذ دكتور/ حسين الدغيدى
- استاذ بقسم النظريات والتأليف بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

ملحق رقم (٤)

صورة من شاشة الكمبيوتر المسجل عليها الألحان متعددة التصويت

The screenshot shows a presentation slide with a red and black header. The title 'الرئيسية' is in yellow. Below it is a navigation bar with five items: 'الرئيسية', 'أه يا زين', 'يا عزيز عيني', 'اسلمي يا مصر', and 'تمرينات'. The main content area contains the following text:

بحث بعنوان
رؤية مبتكرة لتحسين الغناء متعدد التصويت من خلال بعض أغاني التراث
لطالب المرحلة الثانوية
مقدم من

د / نجلاء جودة

أستاذ الصولفيج والايقاع الحركي المساعد
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

At the bottom, there is a blue progress bar with a play button icon.

This screenshot is identical to the one above, but with a dropdown menu open over the 'أه يا زين' item in the navigation bar. The dropdown menu contains the following items:

- أه يا زين
- التمرين الأول
- التمرين الثاني
- التمرين الثالث
- التمرين الرابع

A red 'X' icon is visible at the bottom right of the dropdown menu.

التمرين الأول

آه يا زين

تمرينات	اسمي يا مصر	يا عزيز عيني	آه يا زين	الرئيسية
---------	-------------	--------------	-----------	----------

♩=70

زين يا أه زين يا أه

زين يا أه زين يا أه

▶ صوت البنات
▶ صوت الولاد

أهداف الجلسة
استماع

◀ السابق
التالي ▶

التمرين الرابع

آه يا زين

تمرينات	اسمي يا مصر	يا عزيز عيني	آه يا زين	الرئيسية
---------	-------------	--------------	-----------	----------

دين بي عائل زين يا أه زين يا أه زين يا أه

زين يا أه زين يا أه

▶ صوت البنات 1
▶ صوت البنات 2
▶ صوت الولاد
▶ البيانو

أهداف الجلسة
استماع

السابق ▶

آه يا زين

آه يا زين

تمرينات

اسمي يا مصر

يا عزيز عيني

آه يا زين

الرئيسية

يا آه زين يا آه

▶ صوت البنات 1

▶ صوت البنات 2

▶ صوت الولاد

▶ البياتو

استماع

التالي <



ملخص البحث

رؤية مبتكرة لتحسين الغناء متعدد التصويت من خلال بعض أغاني التراث
لطالب المرحلة الثانوية

ويشمل البحث:

أولاً: الإطار النظري ويشمل

١- الدراسات السابقة.

٢- تعدد التصويت.

٣- الكورال.

٤- تعدد التصويت فى الأعمال الكورالية.

٥- الأغاني التراثية (الفلكلورية).

٦- المراهقة.

ثانياً: الجزء التطبيقي ويشمل

رؤية الباحثة فى تدريس بعض الأغاني المختارة عينة البحث والتمارين المبتكرة لتحسين
الغناء متعدد التصويت وطريقة توزيعها والإسلوب المستخدم.

التوصيات:

١- الاهتمام بالغناء المتعدد التصويت فى المدارس.

٢- الاهتمام بفريق الكورال والاهتمام بانتقاء الأصوات الجيدة فى جميع المراحل التعليمية
بطريقة تعدد التصويت.

٣- الاهتمام بأغاني التراث وإحيائها من جديد.

٤- توفير آلة البيانو فى المدارس أو الأورج قدر المستطاع.

Summary of The Research

A Creative Vision to Improve Polyphonic Singing Through Some of The Legacy Songs for The Secondary School Student

A creative vision to improve the polyphonic singing through some of the inherited songs for the secondary stage student.

The research includes:

First; "The theoretical frame", which includes:

1. Previous studies.
2. Polyphony.
3. Choral.
4. "Polyphony" in the choral works.
5. Inheritance songs (Folklore).
6. Adolescence.

Second: "The Applied Part", which includes the researcher vision in teaching some selected songs (Sample of the Research), and creative exercises to improve the Polyphonic singing and the way of dealing with the voices plus the style used by the researcher.

Recommendations:

1. The pay attention to the polyphonic singing in schools.
2. To pay attention to the chorale group, the way of selecting the good voices in all the Educational stages and the polyphonic singing in general.
3. To concentrate on inheritance songs and review them again.

To facilitate the existence of the piano instrument or the electric piano in the school as much as possible.

